

Distr.  
GENERAL

A/50/998  
S/1996/497  
28 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: SPANISH



مجلس الأمن  
السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة  
الدورة الخمسون

البند ٤٥ من جدول الأعمال  
الحالة في أمريكا الوسطى: إجراءات إقامة  
سلم وطيد ودائم والتقدم المحرز في تشكيل  
منطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية

رسالة مؤرخة ١٧ أيار/مايو ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام  
من الممثلين الدائمين لبليز وبنما والسلفادور وغواتيمالا  
وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لدى الأمم المتحدة

نتشرف بأن نحيل إليكم طي هذا نسخة من إعلان مونتيليمار السياسي الثاني الصادر عن مؤتمر  
القمة الثامن عشر لرؤساء دول أمريكا الوسطى، المعقود في مونتيليمار، نيكاراغوا، يومي ٨ و ٩ أيار/مايو  
١٩٩٦ (انظر المرفق).

وسنغدو ممتنين للغاية لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الخمسين  
للجمعية العامة، في إطار البند ٤٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الدكتور ريكاردو غ. كاستانيدا كورنيخو  
الممثل الدائم للسلفادور

(توقيع) الدكتور خورخي إ. إيويكا  
الممثل الدائم لبنما

(توقيع) السيد فرناندو بيروكال سوتو  
الممثل الدائم لكوستاريكا

(توقيع) الدكتور خوليو مارتيني إيريرا  
الممثل الدائم لغواتيمالا

(توقيع) السيد خيراردو مارتينيس بلانكو  
الممثل الدائم لهندوراس

(توقيع) السيد إيريك فيلتشيس آشر  
الممثل الدائم لنيكاراغوا

(توقيع) السيد إدوارد أ. لينغ  
الممثل الدائم لبليز

## المرفق

### الإعلان السياسي الصادر عن مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء دول أمريكا الوسطى، المعقود في مونتيليمار، نيكاراغوا، يومي ٨ و ٩ أيار/مايو ١٩٩٦

نحن رؤساء دول أمريكا الوسطى، بالاشتراك مع ممثل رئيس وزراء بليز، قد اجتمعنا في مونتيليمار بجمهورية نيكاراغوا، بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة العادي الثامن عشر، بهدف القيام، بصفتنا مجلس أمريكا الوسطى للتنمية المستدامة، باستعراض أوجه التقدم الذي أحرزها التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى، وتعزيز تقدم شعوبنا ورفاهها.

وبهذه المناسبة، قررنا زيادة التزامنا السياسي بتنشيط السياحة، إدراكا منا لضرورة اعطائها دفعة أكبر باعتبارها قطاعا استراتيجيا بالنسبة لبرزخ أمريكا الوسطى، وبالنظر الى ما لها من إمكانيات هائلة بالنسبة لنمو اقتصاداتنا وتنوعها.

وهدفنا هو جعل السياحة مصدرا رئيسيا للدخل في بلداننا. ولهذا السبب، أصدرنا ما يلي:

### إعلان مونتيليمار الثاني

نؤكد من جديد أن التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى هو الاستراتيجية المتكاملة التي تمثل إطارا لكافة الجهود الرامية الى تحقيق تقدم شعوبنا والأجيال المقبلة. ولهذا النموذج الجديد للتنمية إطار يتمثل في عملية إقرار السلم وتعزيز المؤسسات الديمقراطية من أجل تأكيد وضع أمريكا الوسطى كمنطقة سلم وحرية وديمقراطية وتنمية.

وفي هذا الصدد، نشيد بأوجه التقدم الملموسة التي أحرزتها جمهورية غواتيمالا توصلا الى اتفاق للسلم، ولا سيما الاتفاق الذي أبرم مؤخرا بشأن الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وحالة الزراعة، والذي يعتبر عنصرا أساسيا في عملية التفاوض الرامية الى تأكيد وضع منطقتنا كمنطقة جغرافية مستقرة سياسيا وخالية من العنف.

كما أننا نؤكد أهمية العملية الانتخابية في نيكاراغوا، التي ستعمل على تعزيز المؤسسات الديمقراطية. وفي هذا الصدد، نناشد المجتمع الدولي أن يساند هذه العملية مساندة تامة من أجل نجاحها.

وهذه التطورات هي مظهر واضح من مظاهر أوجه التقدم التي تشهدها أمريكا الوسطى. وفي هذا الصدد، فإننا ندرك أن النشاط السياحي لا يمكن أن يحقق تنمية شاملة إلا في ظل أوضاع يسودها السلم والديمقراطية، الأمر الذي يبرز الصلة الوثيقة القائمة بين الاستقرار السياسي والمؤسسي والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

والسياحة - التي تندرج داخل إطار التحالف من أجل التنمية المستدامة في أمريكا الوسطى - يجب أن تتمحور حول المساهمة في تحسين نوعية حياة جميع أبناء أمريكا الوسطى، مع مشاركة وتدريب الفئات المحلية والمجتمعية على توجيه هذا النشاط بكفاءة بما يسمح لهذه الفئات بالانخراط في عملية التنمية المستدامة، مما يزيد من مستويات الرفاه ويسهم في احترام التنوع الثقافي والعرقي وفي تأكيد هوية أمريكا الوسطى.

ونبرز هنا النمو المستمر الذي شهدته صناعة السياحة نتيجة لتزايد الاستقرار في المنطقة والنجاح الذي لاقاه في بلدان منطقة أمريكا الوسطى تطبيق نهج استراتيجية جديدة للتنافس في ظل مناخ عالمي يتسم بعولمة التجارة الدولية وإضفاء الطابع الإقليمي على الأسواق.

ونؤكد اقتناعنا بأن أمريكا الوسطى - بما تتمتع به من موقع جغرافي وطبيعة خلابة وثروات ثقافية ومعالم سياحية - لديها مميزات لا تقل عن سواها يمكنها، مع رفع مستوى الخدمات والبنية الأساسية، زيادة فرص مشاركة المنطقة في سوق السياحة الدولية.

إن ما تتمتع به منطقتنا من تراث أثري وتاريخي وثقافي وتنوع بيولوجي هائل وطبيعة خلابة متنوعة، إنما يميز أمريكا الوسطى على الصعيد الدولي ويجعلها مقصدا سياحيا متميزا متعدد الجوانب.

وقد عملت الزيادة الكبيرة في أعداد السائحين الوافدين على المنطقة على إيجاد وظائف كثيرة وتحقيق إيرادات ضخمة عادت على السكان بالنفع، مما يثبت ما لهذا القطاع من أهمية بالنسبة لاقتصادنا وما له من إمكانات بالنسبة للتنمية.

لذلك، نؤكد من جديد أن السياحة هي صناعة تتطلب المشاركة الإيجابية لقطاعات مجتمع أمريكا الوسطى كافة، وهو ما يدفعنا إلى حضنها على مشاركتنا في هذا المسعى الذي يهدف إلى تنشيط السياحة في المنطقة.

ونقر بأن مساهمة القطاع الخاص أساسية من أجل تنمية هذه الصناعة، بما أنها تمثل المحرك الرئيسي لنموها وتوسيعها. ولا بد من دعم المؤسسات الوطنية والإقليمية من أجل زيادة تنشيط الاستثمار الخاص، وذلك عن طريق انتهاج السياسات الملائمة لاحتياجات النشاط السياحي.

ونتعهد بتسهيل ظروف تنمية قطاع السياحة، عن طريق تحسين البنية الأساسية، ووضع إطار قانوني حديث ومناسب، وتأهيل الموارد البشرية اللازمة لاستدامة صون وإدارة ثروتنا الطبيعية والثقافية وتحسين نوعية البيئة.

كما نصدق على الالتزامات التي تعهدنا بها في مختلف الاجتماعات التي عقدناها، والرامية إلى تقوية وتطوير السياسات والأدوات القانونية اللازمة والمتعلقة بالتنقل من أجل تسهيل حرية تحرك الأشخاص، وهو أمر أساسي من أجل تنمية قطاع السياحة.

ونكرر، في هذا الصدد، دعمنا للإجراءات التي تتخذها السلطات الوطنية والهيئات الإقليمية ذات الصلة في مجال التنقل، والرامية إلى التوفيق بين السياسات والتشريعات والإجراءات ونظم المعلومات والموافقة عليها.

وتمثل السياحة إحدى الأولويات الواردة في التحالف من أجل التنمية المستدامة. وفي هذا السياق، تتسم التزاماتنا بتعزيز أمن المواطنين في المنطقة وحماية الزائرين الذين يحملون جنسيات أخرى، بأهمية خاصة، وذلك وفقاً للاتفاقات المعتمدة في مؤتمر القمة العادي السابع عشر للرؤساء المعقود في سان بدرو سولا، هندوراس.

واتفقنا، بغية إعادة تأكيد التزامنا الثابت والدائم بالنشاط السياحي، على اتخاذ مجموعة من الإجراءات في سياق التكامل السياحي الإقليمي، وذلك من أجل توحيد مواردنا وإرادتنا وجهودنا من أجل أن نبين للعالم صورة مقصد سياحي إقليمي فريد من نوعه وما يقدمه من مزايا.

وقررنا، من أجل تعزيز قطاع السياحة، إعلان هذا النشاط ذا أولوية واهتمام وطني وإقليمي، وكذلك اعتماد برنامج العمل الإقليمي المتعلق بتنمية السياحة، والذي يمثل جزءاً لا يتجزأ من هذا الإعلان (انظر التذييل).

ونظراً لحجم الموارد اللازمة لتنفيذ هذا البرنامج المعتمد في مؤتمر القمة هذا، نرى أن من المهم جداً أن يبذل مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي قصارى جهده للحصول على الموارد الإضافية اللازمة لتعزيز هذا القطاع. ونطلب أيضاً إلى المجتمع الدولي دعم هذا البرنامج عن طريق التعاون الفني والمالي بغية المساهمة في أن تصبح أمريكا الوسطى قادرة على الجمع بين مزايا السلام والديمقراطية وبين الجهود الإقليمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة عن طريق النشاط السياحي.

ونعرب عن بالغ امتناننا لشعب وحكومة نيكاراغوا لما أحاطونا به من حفاوة أثناء إقامتنا، الأمر الذي ساهم كثيرا في تحقيق أهم نتائج هذا المؤتمر. ونقرر أيضا عقد مؤتمر القمة العادي التاسع عشر لرؤساء أمريكا الوسطى في بنما.

وقع على هذا الإعلان في مونتيليمار، جمهورية نيكاراغوا، في اليوم التاسع من شهر أيار/مايو ١٩٩٦.

(توقيع) إيرنستو بيريس باياداريس رئيس جمهورية بنما	(توقيع) إنريكيه بورغو بوستامنته نائب رئيس جمهورية السلفادور
(توقيع) ألفارو ارسو ايريفوين رئيس جمهورية غواتيمالا	(توقيع) خوسيه ماريا فيغيريس أولسن رئيس جمهورية كوستاريكا
(توقيع) فيوليتا باريوس دي شامورو رئيسة جمهورية نيكاراغوا	(توقيع) كارلوس روبرتو رينا رئيس جمهورية هندوراس

#### المراقب

(توقيع) هنري يونغ  
وزير السياحة والبيئة  
ممثل رئيس وزراء بليز

## تذييل

### برنامج العمل الاقليمي المتعلق بتنمية السياحة

#### أولا - المحتوى البرنامجي

##### الهدف الاستراتيجي

يسعى تنفيذ برنامج العمل إلى تدعيم قطاع السياحة والاعتراف به كنشاط اقتصادي استراتيجي ذي أولوية للتنمية المستدامة في أمريكا الوسطى.

ويقترح برنامج العمل أن تزداد السياحة زيادة ذات شأن لكي تصبح قطاعا هاما يولد العمالة والعملات الصعبة ويحدث أثرا اجتماعيا كبيرا. ويلتزم أيضا أن يوفر للمؤسسات الوطنية والإقليمية والقطاع الخاص المرتبط ارتباطا مباشرا بهذا النشاط، سياسات وصكوك قانونية تيسر إعطاء دفعة للنشاط السياحي وتحفز على ذلك.

ويتطلب نجاح برنامج العمل مشاركة قطاعات اجتماعية واقتصادية عديدة، فضلا عن بذل جهود جماعية ذات طابع مشترك بين المؤسسات بحيث تعود فوائد تنمية السياحة على أكبر عدد ممكن من سكان أمريكا الوسطى.

وإحدى الغايات الاستراتيجية لبرنامج العمل هي أن يزيد قطاع السياحة من مشاركته في اقتصاد بلدان المنطقة ويستغل القيم الاجتماعية - الثقافية والبيئية لأمريكا الوسطى التي تشكل إحدى المزايا النسبية للمنطقة في مجال اجتذاب السياحة الدولية ويحافظ عليها.

#### ثانيا - الأسس

ثمة اعتراف بأن تنمية السياحة ذات الطابع العالمي أمر ضروري لمواءمة السياسة الإقليمية التي وإن كانت لا تتغاضى عن الخصائص المميزة والاهتمامات الوطنية إلا أنها تدرك أن أمريكا الوسطى مقصد سياحي هام متكامل يسهل الوصول إليه وجذاب بالنسبة للأسواق الدولية.

ومن هذا المنطلق، فإن بذل جهد من هذا القبيل يتطلب الاضطلاع بأقصى قدر ممكن من الدقة بإقرار المحاور الأساسية التي يهتدي بها برنامج العمل هذا ، وهي ما يلي:

١ - توافر الإرادة السياسية لدى حكومات المنطقة من أجل تحويل النشاط السياحي إلى قطاع استراتيجي في اقتصاد أمريكا الوسطى.

٢ - إن التنافس على الأسواق التي يأتي منها الزائرون يحمل على توحيد الجهود التي تيسر وتزيد من قدرات المنطقة على أن تشكل مقصدا سياحيا متميزا.

٣ - أن يوضع في الاعتبار أن أمريكا الوسطى منطقة جغرافية ذات تنمية سياحية متفاوتة.

٤ - وجود عناصر طبيعية وثقافية ذات أهمية ومدى فائقين وذات إمكانات سياحية إقليمية هائلة من قبيل:

١-٤ التنوع البيولوجي الفائق لبرزخ أمريكا الوسطى الذي يشكل معبرا لأنواع النباتات والحيوانات من أمريكا الشمالية والجنوبية والمحيطات بمحيطين وبه ثاني حاجز مرجاني ذو أهمية رئيسية على الصعيد العالمي؛

٢-٤ وجود تضاريس معقدة وجذابة تتميز بالوجود الرائع للبراكين ذات المناظر الخلابة ومواقع تركيز التنوع الإحيائي؛

٣-٤ وجود أنهار وبحيرات وبرك عديدة ذات طبيعة خلابة تجتاز المناطق الحرجية والقبالة لتنمية أنشطة رياضية على الماء؛

٤-٤ وجود الشواطئ والبحار والجزر والحيود البحرية المرجانية ذات الجاذبية الفائقة على الصعيد الدولي، فضلا عن البحر الكاريبي والمحيط الهادئ في أمريكا الوسطى؛

٥-٤ وجود المواقع الأثرية ذات الأهمية العالمية ووجود الثقافات الحية التي تحافظ على تقاليد وعادات ترجع إلى ما قبل العصر الأسباني، فضلا عن أنقاض المدن الهامة أو البلدات أو الآثار الاستعمارية التي تشكل جزءا من التراث التاريخي والثقافي القيم لأمريكا الوسطى؛

٦-٤ تنوع واختلاف أنواع الزراعة في أمريكا الوسطى مما يشكل عنصر جذب سياحي.

٥ - إن التنوع الاجتماعي - الثقافي الثري ييسر التكامل الإقليمي من أجل تنمية السياحة.

٦ - المشاركة النشطة للقطاعات الخاصة كضمان للتنمية النشطة والمستدامة.

٧ - دور الدولة الفعال كطرف تيسيري ومنظم للاستثمار في قطاع السياحة.

٨ - توطيد العمليات الديمقراطية وتهيئة مناخ للسلم في المنطقة بأسرها.

### ثالثا - الأولويات الإقليمية

١ - حفز النشاط السياحي ودعمه من خلال خطة للتنمية المستدامة.

٢ - وضع استراتيجية لتنمية الطلب على السياحة تسمح بتعزيز صورة المنطقة على الصعيد الدولي.

٣ - تنمية العرض عن طريق اتباع سياسة ضريبية ووضع إطار قانوني مناسبين لضمان الاستثمار في مجال السياحة ويحفزان عليه.

٤ - التسهيلات السياحية التي تسمح بزيادة كبيرة في أعداد زوار المنطقة، والتي تنطوي على القيام بأعمال للتبجيل بإجراءات الهجرة والجمارك، ضمن أمور أخرى.

٥ - تهيئة ظروف أساسية في المناطق التي توجد بها المعالم السياحية المشهورة، ولا سيما في شبكة المناطق المحمية في أمريكا الوسطى وهي العمود الفقري لتنمية السياحة في المنطقة.

٦ - تنسيق إجراءات القطاع الخاص والقطاع العام في تنفيذ برنامج العمل هذا.

٧ - تعزيز مناخ الأمن لمواطني المنطقة مع مراعاة الاتفاقات المتعهد بها في مؤتمر القمة السابع عشر لرؤساء أمريكا الوسطى المعقود في سان بدرو سولا، هندوراس.

٨ - ترشيد التسهيلات المؤسسية والوصول بها إلى الحد الأمثل من أجل تنمية السياحة وكذلك مراكز التدريب القائمة في المنطقة بحيث يمكن استخدامها إلى أقصى حد على الصعيد الإقليمي.

٩ - حفز السياحة داخل المنطقة.

١٠ - السعي نحو تحقيق التعاون الدولي من أجل القطاع السياحي.



#### رابعاً - الإجراءات المتخذة من أجل تنمية ما يلي:

##### ألف - صورة المنطقة

١ - صياغة استراتيجية من أجل ترويج صورة أمريكا الوسطى في الأسواق الأساسية التي يأتي منها الزائرون، وتنفيذها بدعم من القطاع الخاص، بهدف جعل المنطقة مقصداً سياحياً بارزاً.

٢ - الإيعاز إلى وزارات الخارجية في المنطقة كي تتعاون من خلال سفاراتها وقنصلياتها بطريقة دائمة من أجل تنمية استراتيجية لتنسيق وتخطيط وتنفيذ الإجراءات التي تهدف إلى تقديم صورة سياحية جديدة للمنطقة.

##### باء - تشجيع الاستثمار

١ - الإيعاز إلى السلطات الوطنية المختصة بأن تضطلع، بعد إجراء عمليات التقييم الملائمة، بإدراج تنمية السياحة، كمسألة ذات أولوية وطنية في البلدان التي لم تفعل ذلك بعد ضمن خطط التنمية الاقتصادية.

٢ - تكليف الأمانة الدائمة للمعاهدة العامة للتكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى والأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى بإجراء، على سبيل الاستعجال، دراسة إقليمية تهدف إلى مواءمة الحوافز التي تشجع توظيف الاستثمارات السياحية في بلدان المنطقة وفقاً لمميزاتها. وينبغي أن يوافق المجلس المشترك بين القطاعات التابع لوزراء المالية العامة والخزانة، ومجلس أمريكا الوسطى للسياحة على تلك الدراسة.

٣ - وفي نفس الوقت الإيعاز إلى الأمانتين المذكورتين بوضع اقتراحات بهدف الموافقة على منح حوافز لما يلي:

١-٣ مشاريع لحفظ البيئة وتحسينها؛

٢-٣ مشاريع لصالح ترميم التراث التاريخي والثقافي للمنطقة؛

٣-٣ تنظيف وتجميل مواقع المعالم السياحية المشهورة؛

٤-٣ إعادة استثمار الشركات والمشاريع ذات الأهمية السياحية للأرباح وفقاً لقواعد المؤسسة الرئيسية بالقطاع.

## جيم - الاستثمار العام

١ - الإيعاز إلى الوزراء المسؤولين عن قطاع البنية الأساسية في كل بلد من البلدان بإنشاء لجنة مشتركة بين الوزارات من أجل القيام، بالتنسيق مع وزراء و/أو مديري السياحة والموارد الطبيعية والبيئة والثقافة، بإعطاء أولوية لتنفيذ مشاريع من أجل حفظ المناطق التي اعتبرت ذات أهمية سياحية عليا واستخدامها استخداما مستداما.

٢ - الإيعاز إلى السلطات المناسبة من أجل الحفز على اتخاذ تدابير تهدف إلى تحسين نوعية المياه والمجاري في المنطقة، إذ أن تلك التدابير تنمي السياحة بتوفير الأمن والضمانات للزائرين.

٣ - الإيعاز إلى اجتماع وزراء النقل في أمريكا الوسطى بالنظر، على سبيل الأولوية، في خططهم لتنمية إنشاء الطرق البرية المناسبة ووضع علامات الطرق التي تيسر الانتقال داخل المنطقة، فضلا عن تيسير الوصول الجوي أيضا بين المناطق المتميزة لإقليم أمريكا الوسطى التي تعتبر جذابة سياحيا بطريقة تسمح بزيادة عدد الزائرين، مما يدعم تنميتها في نفس الوقت.

## دال - التسهيلات السياحية

١ - الإيعاز إلى المجلس المشترك بين القطاعات لوزراء النقل وإلى مجلس أمريكا الوسطى للسياحة بالقيام، بمشاركة القطاع الخاص، بتحديد مكونات سياسة تتعلق بإلغاء الضوابط التجارية الجوية من أجل تحقيق، ويفضل أن يكون ذلك عن طريق المعاملة بالمثل، مناطق أمريكا الوسطى المقصودة قدرة كبيرة على المنافسة في الأسواق الدولية مما يسمح بتخفيض الأسعار وتحقيق زيادة كبيرة في أعداد الزائرين للمنطقة.

٢ - الإيعاز إلى منظمة أمريكا الوسطى لمديري الهجرة باتخاذ إجراءات تهدف إلى القضاء على اشتراطات الحصول على تأشيرات بالنسبة للمواطنين القادمين من أسواقنا الرئيسية التي يأتي منها الزائرون وتشجيع الاستخدام العام لبطاقة السياحة كوسيلة لتيسير وصول السائحين إلى البلدان التي تتطلب الحصول على تأشيرات.

٣ - بالتوافق مع السياسات الوطنية في مجال الهجرة، الإيعاز إلى السلطات المناسبة بغية مواصلة دعمها للإجراءات التي تتخذ من خلال مشروع أمريكا الوسطى للهجرة: "صكوك الهجرة من أجل تكامل أمريكا الوسطى" والموجهة نحو تحقيق المواءمة والتطابق بين ما يلي:

١-٣ وضع وتنفيذ سياسات هجرة إقليمية ذات منظور إنمائي وطني وإقليمي؛

٢-٣ التشريعات والنظم المتعلقة بالهجرة الإقليمية؛

٣-٣ إجراءات الهجرة المتعلقة بدخول الأشخاص إلى المنطقة وإقامتهم فيها وخروجهم منها؛

٤-٣ النظم الإقليمية للمعلومات المتعلقة بالهجرة.

٤ - الإيعاز إلى السلطات المختصة بتقديم تقرير بشأن حالة الامتثال في تلك المواضيع إلى مجلس وزراء الخارجية، بوصفه الجهاز الرئيسي للتنسيق التابع لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى، وذلك في غضون فترة لا تتجاوز ثلاثة أشهر.

٥ - تقديم الدعم أيضا إلى المفاوضات التي تجريها منظمة أمريكا الوسطى لمديري الهجرة بغية التوسع في برنامج أمريكا الوسطى للهجرة الذي يسعى إلى توطيد وتعميق النتائج التي جرى التوصل إليها حتى تاريخه. وأيضاً حث جميع المؤسسات والكيانات الوطنية والإقليمية المتصلة بأنشطة الهجرة على دعم الأنشطة التي حققها برنامج أمريكا الوسطى للهجرة في المنطقة.

٦ - حث شركات الطيران العاملة في أمريكا الوسطى على دعم حملات ترويجية وإعلانية والقيام بها في الخارج من أجل تشجيع السياحة في المنطقة.

٧ - عقد، في غضون ٩٠ يوماً، منتدى رفيع المستوى للسلطات العليا في مجالات السياحة والهجرة والجمارك والصحة والزراعة والشرطة بغية التصدي لموضوع تيسير الهجرة وصياغة توصيات تتعلق بذلك.

هـ - التشريع

١ - يرى أنه لا غنى عن وجود هيئة تضع القواعد والنظم التي تشير صراحة إلى حفظ الموارد الطبيعية. فضلاً عن ذلك يوعز إلى السلطات المختصة بأن تقوم في موعد غايته ١٢٠ يوماً بوضع مشاريع التشريعات المناظرة.

ويحفز أيضاً على التصديق على الاتفاقيات الإقليمية المتعلقة بحماية التراث الثقافي والتي جرى التوقيع عليها.

٢ - وبغية تحقيق توازن بين صيد الأسماك لأغراض التجارة والرياضة، يرى أنه من الضروري وضع تشريع أو تنظيم مناسب لتوفير حماية فعالة للموارد البحرية والسلمكية.

#### واو - الحسابات القومية والسياحة

توصية المصارف المركزية في كل بلد بأن تدرج في الحسابات القومية لكل منها سجل الإيرادات من النشاط السياحي.

#### زاي - التنسيق مع القطاع الخاص

الإيعاز إلى مجلس أمريكا الوسطى للسياحة، عن طريق أمانته الدائمة، بالحفاظ على تنسيق وثيق مع غرف السياحة الوطنية في أمريكا الوسطى ومع الأجهزة الأخرى التابعة للقطاع الخاص والمتصلة بالسياحة.

#### حاء - أمن المواطنين

الإيعاز إلى لجنة الأمن بأمريكا الوسطى بالقيام، بالتشاور مع سلطات السياحة الإقليمية، بالتشجيع على اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات من أجل زيادة تهيئة ظروف الأمن للزائرين من حاملي الجنسيات الأخرى، مع مراعاة الاتفاق الاطاري للأمن الديمقراطي في أمريكا الوسطى.

#### طاء - التدريب

١ - تنظيم حلقات دراسية إقليمية بمشاركة البلديات والأجهزة الوطنية للسياحة من أجل الحث على إشراك المجتمعات بفعالية في التنمية السياحية لأمريكا الوسطى.

٢ - على الأجهزة الرسمية للسياحة في المنطقة أن تنظم دورات دراسية منسقة موجهة إلى الشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة العاملة في مجال السياحة على الصعيد الإقليمي.

٣ - تدعيم المؤسسات التعليمية المرتبطة بقطاع السياحة فضلا عن البرامج والمناهج الأكاديمية في المؤسسات التعليمية على جميع المستويات، مما يسمح بالتمكين لثقافة تروج للسياحة وتشجع عليها والاعتماد على الموارد البشرية المؤهلة.

#### خامسا - الوسائل المؤسسية لتنفيذ البرنامج

١ - تدعيم وزارات و/أو مؤسسات السياحة الرسمية والإيعاز إليها بالمساهمة في تنفيذ برنامج العمل هذا.

- ٢ - تدعيم الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى بوصفها المؤسسة الإقليمية المسؤولة عن هذا المجال والمتخصصة فيه.
- ٣ - إنشاء مراكز تنسيق مشتركة بين المؤسسات بغية ضمان تنفيذ الإجراءات الواردة أعلاه.
- ٤ - تعزيز المشاركة الكاملة والنشطة للقطاع الخاص في تنفيذ برنامج العمل هذا عن طريق اتحاد غرف السياحة وغيره من المؤسسات العاملة في القطاع.
- ٥ - تعزيز مشاركة البلديات والمجتمعات المحلية في تنمية السياحة على الصعيد المحلي.

#### سادسا - التعاون ومصادر التمويل

- ١ - من أجل تنفيذ برنامج العمل هذا، تتعهد حكومات المنطقة، إذ تضع في اعتبارها الأهمية الاستراتيجية لقطاع السياحة، بزيادة دعمها للأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى والأجهزة الرسمية للسياحة. ونحث أيضا على التعجيل بتنفيذ المقترحات المتعلقة بالآليات التلقائية للتمويل وفقا لما هو محدد في بروتوكول غواتيمالا.
- ٢ - مطالبة مصرف أمريكا الوسطى للتكامل الاقتصادي بأن يواصل إيلاء اهتمام ذي أولوية لقطاع السياحة في خططه التنفيذية وأن يشجع ويحفز على المشاركة النشطة للقطاع الخاص من خلال خطط من قبيل الاستثمارات المشتركة والتمويل المشترك، بين البلاد من خارج المنطقة وبلدان أمريكا الوسطى، وما إلى ذلك. ويطلب إلى المصرف أيضا أن يدعم الجهود المبذولة للحصول على موارد بقصد إبراز صورة أمريكا الوسطى كمقصد سياحي إقليمي.
- ٣ - الإيعاز إلى المؤسسات المناسبة في كل بلد من البلدان بإدارة الأموال التي تراها لازمة لتمويل مشاريع السياحة في المجتمعات المحلية والمخصصة للشركات الصغيرة جدا والصغيرة والمتوسطة.
- ٤ - مطالبة المنظمة العالمية للسياحة بمواصلة دعم بلدان أمريكا الوسطى والتعاون معها من أجل تنفيذ الإجراءات المتوخاة في برنامج العمل هذا.
- ٥ - الإيعاز إلى الأمانة العامة للتكامل السياحي في أمريكا الوسطى بالشروع في بذل جهود موجهة نحو التماس موارد التعاون من أجل تنفيذ هذا البرنامج.

سابعا - أدوات المتابعة

إن مجلس أمريكا الوسطى للسياحة، من خلال أمانته التنفيذية، سيكون الهيكل التنظيمي المسؤول عن متابعة الإجراءات الواردة أعلاه، ومن أجل ذلك ستجرى عمليات تقييم مرحلية ومناسبة تُرفع إلى مجلس وزراء الخارجية بوصفه الجهاز الرئيسي للتنسيق التابع لمنظومة التكامل لأمريكا الوسطى وفقا لما هو محدد في بروتوكولي تيغوسيغالبا وغواتيمالا.

ثامنا - وسائط الإعلام

الإيعاز إلى وسائط الإعلام بالاشتراك في دعم الجهود التي يبذلها القطاعان العام والخاص في أمريكا الوسطى من أجل إبراز صورة المنطقة كم منطقة جذابة وآمنة للسياحة. وتحقيقا لهذه الغاية تنظّم حلقات دراسية إقليمية ووطنية للتعريف بأهمية برنامج العمل هذا.

— — — — —